

الويكي

د. فايزه دسوقي أحمد

قسم دراسات المعلومات

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

Wiki



«Wikipedia» من أشهر مواقع الويكي الموجودة على الويب

الأماكن المختلفة، وفكرة عمل الموقع الذي صممه والتي تمثل في سرعة تحرير وتحديث الصفحات اعتماداً على مشاركة الجمهور العام.

ومع بداية القرن الحادي والعشرين، ازداد استخدام موقع الويكي كبرامج لتبادل المعلومات والمشاركة فيها. واشتهرت أشهر الاستخدامات على مشروعات تبادل الآراء، والإنترنت، والتوثيق. وفي اليوم تستخدم بعض الشركات مواقع الويكي كبرنامجهن التعاوني

الوحيد وكبديل للإنترنت الثابتة static.intranets English Dictionary على الخط المباشر في 15 مارس 2007. Oxford

تنوع التقنيات التي تظهر بشكل مستمر في مجال المعلومات؛ واحدى هذه التقنيات .تقنية الويكي .. وتحاول السطور القليلة القادمة التعريف بتلك التقنية وب تاريخها، وتحديد خصائصها، وكيفية تحرير صفحاتها، ومدى توافر الثقة والأمن فيها.

التعريف :

الويكي هو برنامج يتيح للمستخدمين إنشاء صفحات الويب وتحريرها وربطها بسهولة. وهو يستخدم عادة لإنشاء موقع الويب التعاونية، ويشير إلى هذه المواقع على أنها ويكيز Wikis، و على سبيل المثال، تعتبر الموسوعة الحرة Wikipedia، من أشهر مواقع الويكي الموجودة على الويب.

التاريخ :

كلمة Wiki في اللغة الإنجليزية هي اختصار لـ Wiki Wiki ... وكلمة Wiki تعني «السرعة» بلغة جزر الهاواي. وترجع بدايات أول موقع سُمي بالويكي إلى عام 1994، حيث بدأ مبرمج الحاسوبات الأمريكية Ward Cunningham، وارد كونتجهام Ward Cunningham . في تطوير موقع باسم WikiWikiWeb. وقد أطلقه على الويب في 25 مارس 1995. وقد فكر «كونتجهام» في إطلاق اسم «الويب السريع quick-web» على موقعه هذا، إلا أنه فضل استخدام مصطلح Wiki Wiki ... وهو مصطلح يطلق على الحالات التي تتحرك بسرعة في مطار «هونولولو Honolulu» بين منافذ المطار لنقل الركاب - نظراً للتتشابه بين حركة الحافلات السريعة والتنتقل بين

من أهم الخصائص التي يتميز بها الويكي:
- دعوة كل المستخدمين لتحرير أي صفحة (باستثناء بعض الصفحات القليلة المحمية). أو إنشاء صفحات جديدة داخل موقع الويكي على الويب، باستخدام متصفح الويب فقط دون الحاجة إلى آية متطلبات أخرى.

- تعزيز أواصر الترابط الموضوعي بين صفحات الويب المختلفة، بواسطة إنشاء روابط links بين الصفحات الموجودة. ويمكن أن يتم إعداد روابط لصفحات غير موجودة، ويتم هذا بهدف دعوة المستخدمين للكتابة في الم الموضوعات الجديدة داخل الويكي.

تحرير صفحات الويكي: يتم تحرير صفحات الويكي بلغة خاصة بسيطة تعرف أحياناً بwikitext.. وهي لغة قد تختلف في أسلوبها وتركيبها من ويكي إلى آخر، وفيما يلي مقارنة بين نص مكتوب بلغة الويكي.. MediaWiki HTML ولغة HTML:

| الشكل النهائي للنص | النص بلغة HTML | النص بلغة الويكي |
|--|---|--|
| «Take some more tea,» the March Hare said to Alice, very earnestly. | <p>«Take some more tea,» the March Hare said to Alice, very earnestly.</p> | «Take some more tea,» the March Hare said to Alice, very earnestly. |
| “I’ve had nothing yet,” Alice replied in an offended tone: “so I can’t take more.” | <p>“I’ve had nothing yet,” Alice replied in an offended tone: “so I can’t take more.”</p> | «I>ve had nothing yet,» Alice replied in an offended tone: «so I can>t take more.» |
| “You mean you can’t take less,” said the Hatter: “it’s very easy to take more than nothing.” | <p>“You mean you can’t take <i>less</i>,” said the Hatter: “it’s very easy to take <i>more</i> than nothing.”</p> | «You mean you can>t take <>less</>,» said the Hatter: «it>s very easy to take <>more</> than nothing.» |



الشخص لتصنع له بتحرير الصفحات، وأحياناً مجرد قراءتها.

الثقة والأمن:

موضوعات الثقة والأمن من الموضوعات الشائكة في إنشاء موقع الويكي على الويب، يتضح ذلك من خلال محاولة التحكم في التغييرات الحادثة لصفحاتها، ومحاولات التأكيد من جدارتها بالثقة والاعتماد، ومدى توافر الأمان فيها.

التحكم في التغييرات

بالرغم أن موقع الويكي مفتوحة جداً، إلا أنها توفر وسائل للتحقق من صحة الإضافات الحديثة للصفحات. ومن أشهر الأساليب لعرض التغييرات الحادثة على الصفحات، صفحة التغييرات الحديثة Recent Changes ويتم فيها عرض قائمة مرقمة بأحدث التغييرات، أو قائمة بكل التغييرات التي أجريت في فترة زمنية محددة. وتقوم بعض مواقع الويكي بتروشيف القائمة لنزع التغييرات الهامشية (مثل تصحيح الأخطاء الإملائية أو الطباعية، أو آية تغييرات لا تغير مدلول الصفحة، أو تغيير الأخطاء الحقائقية مثل تغيير التاريخ من 1873 إلى 1973 إذا كان من الواضح أن الحدث وقع في القرن العشرين، أو إضافة وتصحيح روابط الويكي، ...). وكذلك التغييرات التي تتم ألياً لتنظيم المعلومات التي تم إدخالها.

ومن سجل التغيير هذا، يمكن الوصول إلى عناصر أخرى: مثل صفحة تاريخ المراجعة Revision History. التي تبين كل النسخ السابقة للصفحة، وهي تتيح للمحرر استدعاء واستعراض كل نسخ صفحة ما. وصفحة تعييز الاختلافات feature diff التي تبرز وتقيّم الاختلافات بين نسختين من الصفحة (عادةً ما تستخدم الكتابة باللون الأحمر لذلك)، وهي تتيح إمكانية تحديد ما إذا كانت التغييرات ضرورية أم لا. وبين الشكل التالي نموذجاً

ويسمح معظم الويكي للمستخدمين بإضافة ملخص تحرير Edit Summary .. عند تحريرهم لصفحة ما. وهذا الملخص عبارة عن نص قصير (سطر واحد في العادة). يُلخص التغييرات التي تم إدخالها. ولا يُدرج داخل النص، ولكن يتم تخزينه مع النسخة المراجعة من تلك الصفحة. وهذا الملخص يسمح للمستخدمين من شرح ماذا تم من تعديلات، ولماذا. ومعظم مواقع الويكي تحتفظ بسجل للتغييرات التي حدثت للصفحات: حيث يتم حفظ كل نسخة تم تحريرها للصفحة. ويعني هذا إمكانية الرجوع للنسخة الأولى من الصفحة، في حالة وقوع خطأ ما، أو تعرض الصفحة للتخييب المعمد، أو إدخال معلومات خاطئة إليها.

وفي النهاية، يمكن القول بأن من أهم السمات المميزة للتحرير باستخدام الويكي، عدم وجود مراجعة للتعديلات التي يدخلها المحرر للصفحات. فمعظم الويكي مفتوح أمام الجمهور العام ليُدخل ما يريد من تعديلات عليه دون الحاجة إلى إدخال آية بيانات للتحقق من شخصيته، ومع هذا فإن هناك بعض خواص الويكي الخاصة تتطلب الحصول على بيانات التحقق من شخصية

| Revision as of 22:32, Aug 03, 2003 (edit) | Revision as of 00:10, Aug 18, 2003 (edit) (undo) |
|--|---|
| <p>Tim Starling (Talk contribs) Edit summaries in diffs are great ← Previous diff</p> <p>Line 8: For sysops, a [[en:Wikipedia:revert rollback]] button is shown allowing them to revert from the new version to the old one.</p> <p>This is only shown when viewing the diff between the current version and the one immediately preceding it.</p> | <p>Angela (Talk contribs) [rollback] m (correction, + MediaWiki User's Guide) Next diff →</p> <p>Line 8: For sysops, a [[en:Wikipedia:revert rollback]] button is shown allowing them to revert from the new version to the old one.</p> <p>This is only shown when viewing the diff between the recent version of a page and the last version by an author other than the one of the most current version.</p> |



الاسلوب تمييز الاختلافات بين نسختين للصفحة:

ويمكن لمستخدم الويكي ان يستعرض الاختلافات في صفحة التغييرات الحدية . وإذا كانت التغييرات غير مقبولة بالنسبة له، فإنه يراجع التاريخ، ويستدعي النسخة السابقة. وسهولة هذه العملية توقف على برنامج الويكي المستخدم.

وإذا لم تدرج بعض التغييرات غير المقبولة في صفحة التغييرات الحدية ، فإن بعض محركات الويكي توفر ضبطاً إضافياً للمحتوى: يقوم بمراقبة صفحة ما، أو عدة صفحات للتتأكد من احتفاظها بجودتها. ويتم تبييه الشخص المسؤول عن صيانة الصفحات بما دخل عليها من تعديلات، مما يسمح لهذا الشخص بالتحقق من صحة النسخ الحدية سريعة.

الجدارة بالثقة والاهتمام

المعارض لنظم الويكي المفتوحة، يرى أنها عرضة لإدخال معلومات غير دقيقة. بينما المؤيد لها يرى أنها تتيح فرصة عظيمة للجمهور لتحديد المعلومات الخاطئة، وتصحيحها.

الأمن

تتمثل فلسفة معظم مواقع الويكي، في السماح لأي شخص بتحرير المحتوى. لذا فإن التخريب المعمد Vandalism قد يكون مشكلة رئيسية. وفي موقع الويكي الكبيرة، فإن التخريب المعمد قد لا يلاحظ لفترة من الزمن، لهذا تزعم موقع الويكي إلى استخدام برامج أمنية لمواجهة مشكلة التخريب المعمد: تجعل من السهل إبطال التخريب بدلاً من محاولة منعه. والموقع الكبير عادةً ما تستخدems وسائل متعددة، حتى تستطيع تحديد التخريب المعمد وحذفه بشكل آلي. وبهذه الطريقة يمكن القضاء بشكل كبير على التخريب المعمد.

ويتوقف حجم التخريب المعمد الذي تتعرض له موقع الويكي، على مستوى التحرير الذي تسمح به. فعلى سبيل المثال تسمح بعض المواقع للمستخدمين غير المسجلين لديها بتحرير الصفحات. وذلك من خلال التعرف إلى عناوين بروتوكول الإنترنت IP Addresses الخاصة بهم فقط. بينما البعض الآخر من المواقع لا يسمح بهذا إلا للمستخدمين المسجلين لديه. وبصفة عامة، تسمح معظم مواقع الويكي بالتحرير من خلال التعرف إلى بروتوكول الإنترنت IP الخاص بالمحرر، ولكنها تُعطي للأشخاص المسجلين إمكانات إضافية للتحرير. وتطلب بعض مواقع الويكي فترة انتظار قبل أن تسمح للمسجل باستخدام بعض إمكاناته التحرير: على سبيل المثال، النسخة الإنجليزية من الموسوعة الحرة English Wikipedia، لا تسمح للمستخدمين المسجلين بتغيير عناوين الصفحات، إلا إذا مر على تسييلهم أربعة أيام على الأقل، بينما النسخة البرتغالية من نفس الموسوعة، تستخدم متطلبات

المراجع:

- (1) Diff. <http://en.wikipedia.org/wiki/Help:Diff>. Last modified on 5 / 3 / 2008. Accessed at 5 / 3 / 2008.
- (2) http://www.alexa.com/site/ds/top_500. Accessed at 5 / 3 / 2008
- (3) Ward Cunningham. http://en.wikipedia.org/wiki/Ward_Cunningham. Last modified on 10 / 1 / 2008. Accessed at 12 / 2 / 2008.
- (4) Wiki. <http://en.wikipedia.org/wiki/Wiki>. Last modified on 12 / 2 / 2008. Accessed at 12 / 2 / 2008.

تقييم الخدمات المرجعية المباشرة

د. هند علي لبان
قسم دراسات المعلومات
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قبل الحديث عن التقييم يجب التفريق بين مفهومين، مفهوم البحث، ومفهوم التقييم فهما ليسا نفس الشئ. البحث يعني: ما نقوم به لجعل التقييم ممكناً. أما التقييم، فهو أحد الاستخدامات الممكنة لنتائج البحث. الهدف من البحث: معرفة المزيد عن موضوع معين. أما الهدف من التقييم، الحكم على هذا الموضوع. وعندما يكون هذا الموضوع هو خدمة المراجع المباشرة، فإن هناك العديد من الجوانب التي يمكن البحث فيها. ومن ثم الحكم عليها.

سرعتها، حجم الأسئلة المتداولة في وقت ما،
الموضوعات المطروحة.

ونظراً لصعوبة تقييم الخدمات المرجعية التقليدية، لعدم توفر إحصاءات وبيانات عن الخدمات، أو لضعف هذه الإحصاءات والبيانات في أحيان أخرى بسبب إعتماد التفاعل بين المستفيد والمسؤول عند تقديم الخدمات على الشكل الشفوي غير المؤتّق. نجد أن الأمر مختلف تماماً في الخدمات المرجعية المباشرة، حيث التفاعل يكون دائماً مبنياً على طرق مطبوعة وموثقة، والتي من شأنها تقديم بيانات وأحصاءات تدل على تسجيل الدخول،
الجهة التي أرسلت لها الخدمة، موضوع هذه الخدمة، السرعة في تقديمها، المستفيد من الخدمة، الدخول لأول مرة مقابل التكرار، وهذه كلها مقاييس مهمة لتقييم الخدمات ومعرفة نجاحها من فشلها.

كما أنها مهمة في إعطاء وصف تقريري عن الخدمات وتحديد اتجاهاتها وكيفية

يُعمل في الخدمات المباشرة على تحليل البيانات التي Log استخدامتها. فنجد مثلاً سجل الويب يصعب تحليلها بنفس السرعة والفعالية في الخدمات المرجعية التقليدية.

لذلك تحرص كثير من المكتبات على حفظ هذه الوثائق لفترات زمنية من أجل إجراءات التقييم من جهة وللتعرف على المستفيد نفسه من الخدمات من جهة أخرى، حيث أن هذا الجانب من الجوانب المهمة التي يفضلها التقييم التقليدي، الذي تتحصر جل اهتماماته على مدى صحة المعلومة واتمامها فقط دون اعتبار

الدورية، التي قد تستفيد منها المكتبات ومراكز المعلومات الأخرى.

- تعتبر البيانات الناتجة عن التقييم ضرورية لصانعي القرار في الإدارات المختلفة، والجهات الحكومية أو الخاصة المملوكة للمكتبات ومراكز المعلومات.

وكما أن التقييم مهم للمكتبات التي تقدم خدمات مرجعية تقليدية، فهو من الأهمية بمكان للمكتبات فالانتشار الواسع لشبكة الانترنت online services التي تقدم خدماتها بشكل مباشر

في الوقت الحاضر، دفع كثيراً من المكتبات للإعتماد عليها في تقديم خدماتها، وذلك لضمان السرعة والجودة. كما أن تأسيس بيئة الخدمات المرجعية المباشرة في كل مكتبة، يدفعها لتحمل مسؤولية توفير الوصول إلى عالم المعلومات، وساندها في العمليات الإدارية والحفظية التي تحتاجها لإدارة وقياس خدماتها، وضمان الاستخدام المشروع لجموعاتها.

ولكي يكون التقييم ناجحاً و楣يداً بشكله التقليدي أو المباشر يجب بالدرجة الأولى تحديد الشريحة أو الجهة التي ستستفيد من الخدمات مما يسهل على المكتبة تحديد مهمتها وتوضيح توجهها.

وعلى ذلك فإن تقييم الخدمات المرجعية لابد أن يؤخذ من أحد منظورين أو كليهما:

1- منظور المكتبة.

2- منظور المستفيد.

- فمن منظور المكتبة، نجد أن التركيز يكون عادة على مدى فعالية الخدمات، ومعرفة



يعتبر التقييم عنصراً مهماً وأساسياً في إدارة الخدمات بمختلف أنواعها وتعدد مستوياتها، وعلى مر العصور والازمنة، فهو يثير صانعي القرار بمعلومات من شأنها الإرتقاء بمستوى الخدمات من جهة، وجذب المستفيدين لهذه الخدمات من جهة أخرى. وتزداد هذه الأهمية إذا ارتبطت بالمكتبة وخدماتها حيث المصادر كثيرة، والمستفيدين متتنوعون ومتعددون، وهنا يصبح للتقييم معنى أدق وهو ماذا تستطيع المكتبة أن تقدم لتسخدم خدماتها بكفاءة وفعالية؟

إن الجهد المبذول على مستوى العالم لإجراءات التقييم تعتبر مهمة وضرورية من عدة أوجه وجوانب:

- فهي تحد إدارة المكتبة بالمعلومات المتعلقة بالخدمات ومدى مقابلتها للأهداف الموضوعة والمخرجات المرجوة.

- تشكل قاعدة أساسية لعمل التقارير

لذلك لابد من الحذر في الاعتماد على هذا المقاييس كعنصر أساسي للتقييم.

ويتحقق هذا المقاييس في الخدمات المباشرة بشكل افضل لأن النظام عادة يسمح بإعطاء وقت للمستفيد للقراءة والفحص والتحليل والمقارنة ثم العودة مرة أخرى للتعامل مع النظام بشكل أو بآخر.

وبذلك نرى أن هناك العديد من المقاييس التي من الممكن الاعتماد عليها في تقييم الخدمات المرجعية المباشرة بشرط تحري الدقة والصدق عند تطبيقها من أجل الحصول على نتائج مرضية.

اقتراءات عند إجراء تقييم لخدماتك من الأهمية بمكان قبيل إجراء أي تقييم عن الخدمات التتحقق من عدد من الأمور التالية:

- ١- تحديد الأفراد والجماعات المستفيدين من الخدمات.

- ٢- وضع المعايير المستخدمة لتحديد نجاح أو فشل الخدمات حيث أن معايير النجاح والفشل في الخدمات المباشرة تتطلب معرفة:-
 - حجم الأسئلة المطروحة، التي تتطلب إجابة في وقت واحد.

- السرعة في تقديم الإجابات على الأسئلة المطروحة.

- رضا المستفيد من الخدمات.

- وصول الخدمة إلى أكبر عدد من المستفيدين سواء كانوا أفراداً أو جماعات.

ومن إغفال أحد هذه المقاييس أو كلها يندرج التقييم تحت مصطلح التقييم التخميني.

وبالرغم من أن هذا الإجراء يوفر الوقت والجهد المبذولين لانه أما ان يكون قد استخدم معايير ضعيفة او لم يستخدم معايير فقط. وعلىه تكون النتائج غير مرضية لأنها تمت باستخدام طرقاً عشوائية غير مدروسة وبذلك تشكل كارثة على الخدمات والميزانية.

إن العمل المقيم يجب أن يحقق التوازن المطلوب في تطبيق المعايير. حتى يستطيع أن يخرج بوصيات قيمة تحدد ماهية الخدمات وأهدافها، وتقدم الحلول الممكنة للتعامل مع مشاكل الخدمات، وتضع الإقتراحات والحلول حول الإتجاهات المستقبلية للخدمات.

ورغم إنعدام الإبعادات والإشارات والتعابير في التواصل المباشر والإشارات والتعابير الفورية إلا أن الكلمات المكتوبة لها المقدرة في أحيان كثيرة على ترجمة هذه Instant massage الإبعادات والتعابير والإشارات ومن ثم تحليتها للوصول إلى دلالات تشير إلى مدى رضا المستفيد من الخدمات.

ويعتبر المقاييس الثاني، وهو مقاييس تكرار العودة أي عودة المستفيد إلى المسؤول عند تقديم الخدمات، وتكرار السؤال عليه أكثر من مرة، من المقاييس المهمة التي تشيع حاجة المستفيد، ويعتمد عليه دائمًا في تقييم الخدمات المرجعية التقليدية، غير أنه في الحقيقة لا يمكن الاعتماد عليه في تقييم الخدمات المرجعية المباشرة، وذلك بسبب ما ذكرنا سابقاً من إنعدام التواصل المباشر بين المستفيدين من الخدمة ومقدمها، وعليه فإنه لابد في الخدمات المباشرة من ايجاد تعريف لتكرار العودة وذلك بطرح أسئلة فرعية أخرى للنظام تتبع الأسئلة الرئيسية وتقدم لنفس الخدمة.

إن مقاييس تكرار العودة يعتبر إجراء ضروري لقياس مدى نجاح الخدمة من فعلها. لذلك عندما تستطيع الخدمات المباشرة تحقيق ذلك المقاييس عن طريق الإجابة على أكثر من سؤال وفي وقت واحد، عندها تستطيع أن تستحوذ على ولاء المستفيدين منها ومن ثم رضاهما مهمة الخدمات.

ويشكل المقاييس الثالث وهو مقاييس اكمال الإجابة عملاً ضرورياً في التقييم التقليدي، حيث السؤال الذي يطرأ عليه المسؤول عن الخدمة على المستفيد دائمًا هو: هل هذه هي الإجابة الصحيحة على سؤالك؟

وفي الحقيقة نعم إن هذا المقاييس مهم في معرفة مدى نجاح الخدمة من فعلها ولكن هذا الأمر لا يتحقق بهذه السرعة إلا في الموضوعات العرضية البسيطة، حيث أن الأمر يحتاج إلى تدقيق وبحث ومقاربة وقراءة ومراجعة في الموضوعات البحثية الكبيرة وبعدها يستطيع المستفيد الإقرار بأن هذه هي الإجابة الصحيحة على سؤاله أم لا.

لن هو المستفيد منها. ومن الأمور المهمة أيضاً من وجهة نظر المكتبة في تقييم الخدمات المرجعية المباشرة مقدرة التقييم على تقديم بيانات عن تحليل التكلفة.

حيث تشكل هذه البيانات حجاً قوية إذا ماتم تقديمها إلى الجهات المولدة للخدمات، والتي تطالب دائماً بأدلة موثقة عن تكاليف المجموعة المرجعية، تكاليف الإشتراك في قواعد البيانات، نسبة تكلفة كل إجابة من جهة منفردة، وهذه المقاييس لها أهميتها في تحديد القيمة الفعلية لكل خدمة، وبالتالي تسهم في تحديد المصروفات والتغلب على ضعف الميزانيات الذي تعاني منه المكتبات دائمًا.

ورغم أهمية مقاييس تحليل التكلفة إلا أنه حقيقة لا يستطيع أن يقف بمفرده أمام الجهات المولدة، إذ لابد من أن تتصافر معه المقاييس الأخرى ذات العلاقة، التي من شأنها الوقوف على مظاهر ضعف الخدمات من الوجهة الأولى.

وإذا انتقانا إلى التقييم من وجهة نظر المستفيد، نجد أن هذا الجانب تحدده ثلاث مقاييس رئيسية هي:

- ١- رضا المستفيد.
- ٢- تكرار العودة.
- ٣- اكمال الإجابة.

فبالنسبة للمقاييس الأول وهو رضا المستفيد نجد أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال تقديم خدمات مرجعية بدون مستفيدين، فالمستفيدين وأدائهم وتصوراتهم أهؤراً مهمة وضرورية لإجراءات التقييم، وتعتمد المكتبات بأنواعها في تقييم خدماتها بالدرجة الأولى على رضا المستفيدين، ورغم اختلاف درجات وأنواع الرضا لدى المستفيدين، وهل هي بسبب اكمال الإجابة المطلوبة وصحتها، أو سرعاها أم بسبب صحة سلوكيات المسؤول عند تقديم الخدمات، ورغم وجود عدد كبير من القواعد التي تعتمد على رضا المستفيد واختلاف وجهات النظر فيها، إلا أن هذا الرضا يظل دائمًا ويكمل توجهاته مقاييس من المقاييس المهمة في تقييم الخدمات المرجعية سواء تم بالاعتماد على الإشارات والتعابير وعبارات الشكر التي تتم خلال التقييم التقليدي بين المستفيد و يقدم الخدمة أو الكترونياً عبر الخدمات المباشرة.